



درجة اختلاف كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل من حيث الأهداف والمحتوى

محمد عليان صوان

عنوان صاحب الورقة

عنوان المراسلة: 00970595431314 واتساب: 0598928141 Elaiyanmohammad@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اختلاف كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل من حيث الأهداف والمحتوى، وتمثلت أهميتها كونها تحدد درجة الاختلاف بين المنهاجين بخصوص تاريخ فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التاريخ للصف الحادي عشر والثاني عشر في دولة فلسطين وإسرائيل والبالغ عددها أربع كتب، وتمثلت عينة الدراسة بكتب التاريخ للصف الحادي عشر بكل من دولة فلسطين وإسرائيل لاشتراكها في المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية في العصر الحديث ولوجود إمكانية المقارنة بين الكتابين، واستخدمت الدراسة المهج الوصفي والذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكلي للمضمون، واستخدم الباحث تحليل المحتوى كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد اختلاف وتعارض بين المنهاجين الفلسطيني والإسرائيلي للصف الحادي عشر من حيث الأهداف والمحتوى، وكذلك الأسس الأيدولوجية التي يقوم عليها المنهاج الفلسطيني قد تتعارض مع الأسس الأيدولوجية الصهيونية المبنية على العنصرية والتوسع. وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدراسة ببعض التوصيات والتي منها: عقد ندوات عالمية تحت مظلة مؤسسات دولية لمناقشة الآثار الناجمة عن ما يدرس للنشء في كتب التاريخ الإسرائيلية بخصوص فلسطين والشعب الفلسطيني وإنكار وجوده وهويته واعتبار فلسطين أرض إسرائيل التي منحها الرب لليهود، كذلك على الجهات التربوية الفلسطينية والعربية المختصة كشف ما كتب في المناهج الدراسية الإسرائيلية حول تاريخ فلسطين.

الكلمات المفتاحية: كتاب التاريخ، الحادي عشر، دولة فلسطين، دولة إسرائيل، الأهداف، المحتوى

#### ABSTRACT:

This study aimed at identifying the degree of difference between the eleventh grade history curriculum in both Palestinian and Israeli schools in terms of content and objectives. The importance of the study comes from the fact that it determines the degree of difference between the two curricula regarding the history of Palestine. The population of the study consisted of history books for the eleventh and twelfth grade in the State of Palestine and Israel. The sample of the study consisted of the history books of the eleventh grade in both the State of Palestine and Israel. Those books are used for their contribution in the stages of the Palestinian cause in the modern age and for the possibility for the comparison between them. The study used descriptive which aims at objective, organized and integrated description. The researcher used content analysis as a research tool. The study has reached several results, the most important of which are:

There are differences and contradictions between the Palestinian and Israeli curricula for the eleventh grade in terms of objectives and content. Also, the ideology that deals with Palestinian immigrants may contradict Zionist ideology based on genius and expansion. Based on the findings, the study came up with some recommendations such as, holding international seminars under the umbrella of international institutions to discuss the effects resulting from what is taught to young people in Israeli history books concerning Palestine and the Palestinian people as denying its existence and identity and consider Palestine the land of Israel which god gave it to the Jews. Also, the Palestinian and Arab educational bodies should work on show and reveal to the world what is written in the Israeli curriculum on the history of Palestine.

**Keywords:** History Book, Eleventh grade, State of Palestine, State of Israel, Goals, Content.

#### المقدمة:

يعتبر دور التعليم في خلق جيل واعي، لما يحدث من حوله، من أهم أساسيات قيام المجتمعات الحضارية، فالتعليم يربي الأجيال، على القيم الإنسانية التي تغرس في نفوسهم، بذور العدالة والمساواة والتواضع، وتجعلهم يأفنون من الظلم والتعصب الأعمى والكذب والتزييف، وهذه مسلمات عامة، لا تختص بمجتمع تعليمي دون آخر، ولذلك يحرص القائمون على التعليم في أن يصاغ، الخطاب التعليمي في الكتب المدرسية، بلغة تحرر من أي توجهات سياسية، أو أفكار عنصرية، أو تصورات ذات طبيعة تعبوية، سلبية تؤثر تأثيراً، سيئاً في تشكيل رؤى المتعلم وأفكاره، وفي بناء شخصيته الإنسانية السوية.

قبل قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، واستلامها للتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة في أواخر شهر آب 1994م، كان المنهاج الأردني هو المنهاج الذي يدرس بالضفة الغربية المحتلة، والمنهاج المصري يدرس في قطاع غزة، وكل من هذين المنهاجين، استند في فلسفته التربوية إلى الفلسفة العامة للمجتمعين الأردني والمصري، واستطاعت السلطة الوطنية الفلسطينية انجاز منهاج فلسطيني طبقته على مدارسها في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة منذ عام 2002\2001م (وزارة التربية والتعليم، 2002).

إنّ مادة التاريخ من أهم المواد التعليمية التي ركز عليها جهاز التعليم الإسرائيلي نظراً لأهمية هذه المادة فقد لعبت المدرسة في إسرائيل دوراً أساسياً في بناء الذاكرة الجماعية للمجتمع اليهودي، عملت التربية الصهيونية والمدرسة الإسرائيلية على تغذية المفاهيم وتنمية الاتجاهات وتحقيق الأهداف، التي تسعى إليها الصهيونية بغض النظر إن كانت الأهداف أو المفاهيم أو الاتجاهات متوافقة أو متعارضة مع دور التربية كعنصر أساسي يعمل على نشر التعاون والتفاهم الدولي وتنمية الاتجاهات الخلقية والإنسانية. إن الصهيونية وسلطتها الحاكمة في إسرائيل تؤمن باستخدام التربية كسلاح في يدها تستطيع بها توجيه الطالب منذ قدومه إلى فلسطين، والتحاقه بالمدرسة، من أجل غرس الولاء للدولة الصهيونية، والعمل من أجلها بتعميق الشعور بإسرائيل كدولة والصهيونية كقومية (عبد العال، صفاء، 2005م، ص 99)

وجاء هذا البحث لتحليل كتب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل لمعرفة درجة اختلافها من حيث الأهداف والمحتوى، في تناولها لتاريخ فلسطين.

**مشكلة الدراسة:** نظراً لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من حيث رصد عناصر مكونات هذه الكتب من حيث (الأهداف، المحتوى) فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في ضوء التعرف على هذه المحاور والمفاصل في ضوء نظرية المقارنة مع كتب التاريخ الفلسطينية المقررة لنفس المرحلة التعليمية.

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها في كل من دولة فلسطين و إسرائيل.
2. التعرف على درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في محتواها في كل من دولة فلسطين و إسرائيل.

#### أسئلة الدراسة:

- 1- السؤال الرئيس: ما درجة اختلاف كتاب التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل من حيث الأهداف والمحتوى؟
- 2- السؤال الفرعي الأول: ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها في كل من دولة فلسطين، وإسرائيل.
- 3- السؤال الفرعي الثاني: ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في محتواها في كل من دولة فلسطين وإسرائيل.

#### أهمية الدراسة:

أستمدت الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وأهمية المعلومات التي تقدمها، فهي تركز على رصد أهم الاختلافات في منهجي التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل، والتي تهم المواطن والطالب والمعلم وواضعي المناهج في دولة فلسطين.

#### حدود الدراسة:

**الحدود الزمنية:** إنحصرت المدة الزمنية لهذا البحث عام 2019م.

**الحدود المكانية:** اقتصر الحدود المكانية لهذا البحث على دولة فلسطين وإسرائيل، والمقرر الدراسي للصف الحادي عشر كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر يقع في جزأين الطبعة التجريبية المنقحة 2010م، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله فلسطين. والمقرر الدراسي للصف الحادي عشر في إسرائيل كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، يقع في جزء واحد تأليف جورج سلامة، طبعة ثانية مزيدة و منقحة، مقرة بموافقة وزارة المعارف الإسرائيلية، حيفا 1992م.

#### مصطلحات الدراسة

**المحتوى:** المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر في الكتب، فإذا كان المقرر قد حدد ووضع في فهرس الكتب، فإن التناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي، هي التي يطلق عليها محتوى المنهج، ويشمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات (اللقيناني، أحمد حسين، 1989).

**المنهج:** تحتل المناهج اليوم مركزاً مهماً في العملية التعليمية وتعد المناهج أداة التربية ووسيلتها في تحقيق أهدافها ونظراً لهذه الأهمية كان لأي نظام تربوي أن يبني نظاماً تعليمياً يعكس النظرية التربوية التي يؤمن بها، ونظرية المنهج هي في النهاية انعكاس التربية السائدة في المجتمع، وهي أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها، ونظراً لهذه

الاهمية كان لأي نظام تربوي لا يبني منهاجاً تعليمياً يعكس النظرية التربوية التي يؤمن بها الآن، وبالتالي هي انعكاس للتربية السائدة في المجتمع (بطاينة، رزق، 2006، ص1).

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### الاطار النظري

المنهج لا بد أن يؤدي إلى فكر تربوي أو نظرية تربوية، تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في عملياته وطبيعته وتنفيذه، وحتى تكون هذه النظرية متكاملة، يفترض فيها أن تكون ذات أبعاد، تشمل فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه، وطبيعة المتعلم الذي تقوم بإعداده وتربيته، ونوع المعرفة الذي ترغب في تزويده بها، ويقوم كل منهج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتتصل بها اتصالاً وثيقاً، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها، وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا (أبو حويح، مروان، 2000م، ص5، ص97).

و قد مر التعليم الفلسطيني في أربعة مراحل رئيسية هي:

1. التعليم الفلسطيني فترة الانتداب البريطاني على فلسطين 1920-1948 م.
2. التعليم الفلسطيني فترة الحكم الأردني، والمصري للضفة الغربية وقطاع غزة 1948-1967 م.
3. التعليم الفلسطيني فترة الاحتلال الإسرائيلي 1967-1994 م.
4. التعليم الفلسطيني في فترة السلطة الوطنية الفلسطينية (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2000).

#### مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية:

لقد مر المنهاج التعليمي في فلسطين، منذ قيام السلطة الوطنية بمرحلتين هما:

1- **مرحلة تمهيدية:** عرفت بمرحلة الطواقم الفنية، عملت على إعداد أوراق عمل ولقاءات، ولم تصدر أية تقارير منشورة، وإنما قدمت بعض الأوراق لوزارة التربية والتعليم من أجل تقييم وإعداد الخطط التي تسبق عملية التأسيس (Blair. Van Dyke & Vance Randall, 2002).

2- **مرحلة الخطة الشاملة:** تم تأسيس مركز تطوير المناهج الفلسطينية في 1995\10\1م، بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومنظمة اليونسكو، بناء على خطة عمل معتمدة. وقسمت الخطة الجديدة سنوات الدراسة إلى ثلاث مراحل: تشمل مرحلة التهيئة ومدتها أربع سنوات ومرحلة التمكين ومدتها خمس سنوات ومرحلة الانطلاق ومدتها ثلاث سنوات. وأبقت الخطة المرحلة الإلزامية بعشر سنوات (الشخشير، خولة، 2003، ص6).

وتستند أسس ومبادئ منهاج التاريخ للمرحلة الثانوية (مرحلة الانطلاق) الي الفلسفة العامة للمجتمع الفلسطيني النابعة من دينه وتراثه وقيمه وعاداته، والى تطلعات الشعب الفلسطيني في المحافظة على أرضه وحقوقه التاريخية وهويته الوطنية، وإعلان الاستقلال عام 1988م. (وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للمناهج، 1999م، ص3).

#### مناهج التاريخ الإسرائيلية:

جهاز التعليم في إسرائيل خضع منذ تأسيسه لأسس أيديولوجية متمثلة في المعتد الصهيوني، والذي تم التعبير عنه من خلال جهاز التعليم، حددت السلطات التعليمية في إسرائيل الأهداف التي يجب على جهاز التعليم تحقيقها، وذلك لإرساء الأسس التربوية الآتية وهي:

1. تعميق الوعي اليهودي الصهيوني.

2. التربية على قيم القومية اليهودية الصهيونية.
3. الاهتمام باللغة العبرية من أجل الحفاظ على التراث اليهودي.
4. ترسيخ جذور الشباب الإسرائيلي في ماضي الشعب اليهودي.
5. التعلق بالأرض: ويرتبط هذا الهدف مع ضرورة تكوين مجتمع موحد.
6. فلسفة دين العمل، ويرتبط مع الهدف السابق بوصفه أحد أركان الثقافة اليهودية، والهدف منه التعلق بالأرض(القاضي،وائل، 1994م ص35).

و على الرغم من أن الكتب المدرسية المتداولة في إسرائيل قد تتفاوت في الطريقة التي تعتمد عليها في تدريس حقول المعرفة، إلى أنها تتوب عن الأيدولوجيا الصهيونية ورسالتها بشأن "الحقوق التاريخية لليهود في ارض إسرائيل/فلسطين" وهذا هو الشرط الأساس الذي تضعه وزارة المعارف الإسرائيلية لإجازة هذه الكتب" (نوريت، 2011، ص13)

#### الدراسات السابقة

و من اهم الدراسات السابقة التي ناقشت هذه الموضوعات دراسة عيسى أبو زهرة (2001م) بعنوان المنهاج الفلسطيني، والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين. جاءت هذه الدراسة للتعرف على مضامين التنشئة السياسية للطفل الفلسطيني داخل المدرسة في فلسطين، هدفت هذه الدراسة إلى إجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية للأطفال في فلسطين، استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، والذي يهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكلي للمضمون. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: توافر القيم التي تعكسها موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي،

دراسة حسان حماد (2004م) بعنوان إسرائيل الأرض والشعب، في مناهج التاريخ في المدارس الإسرائيلية، جاءت أهمية هذه الدراسة، كونها اهتمت بموضوع التاريخ وتدرسه لربط الشعب اليهودي بأرض إسرائيل. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهداف السياسة التعليمية الإسرائيلية، والكشف عن الأهداف الحقيقية التي تسعى الصهيونية وإسرائيل إلى تحقيقها، من خلال الكتب المدرسية، وخاصة كتب التاريخ والجغرافيا. من النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مناهج التاريخ ومحتوياته وواضعي هذا المنهاج، قد وقعوا تحت تأثير، الصراع العربي الإسرائيلي بشكل شبه كامل، وأنهم حاولوا أن يستخدموا التاريخ كأداة في الصراع، ومن النتائج أن الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل استطاعت أن تستخدم مادة التاريخ، ومن خلال المناهج التعليمية استخداما مكنها من بناء جيل بعد جيل من الشباب اليهودي، يحمل في داخله انتماء عميقا (لأرض إسرائيل)، بالرغم من انه لم يولد عليها، ولم تنشأ بينه وبينها علاقة طبيعية.

دراسة المكتبة اليهودية الافتراضية (2005م) بعنوان المقررات الدراسية للسلطة الفلسطينية، لا زالت لا تلبى المعايير الدولية، هدفت الدراسة إلى إتمام سلسلة الدراسات التي تمت على المقررات الدراسية الفلسطينية، لتعرف دورها في تحريض النشء على دولة إسرائيل. يظهر اسم فلسطين في المناهج الفلسطينية، ليعبر عن كل أرض إسرائيل، وتصوير الهجرات الإسرائيلية، على أنها عصابات لصووس سلبت أراضي الفلسطينيين، وتحمل إسرائيل مسؤولية هجرة الفلسطينيين في عام 1948م، من نتائج هذه الدراسة: أن تلك الكتب الدراسية المقررة لدى السلطة الوطنية

الفلسطينية تحتوي على تحريض عارم ضد إسرائيل، وتدعو إلى إزالتها لتعزيز مفهوم الحرية والديمقراطية، وفي كتاب التاريخ للصف الحادي عشر تحريض على الشهادة لإقامة دولة الإسلام.

دراسة أيلي بودية (2006م) بعنوان الصراع العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية من 1948-2000م. أن أهداف هذه الدراسة، ليست أكاديمية بحتة، ما دامت نتائجها وثيقة الصلة بالجهود التي تبذل من أجل التوصل إلى حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي. من النتائج التي توصلت لها الدراسة: كان جهاز التعليم الإسرائيلي منشغلا خلال المرحلة الأولى من 1920-1967م، في ترسيخ القيم الصهيونية، ورفض حقوق العرب في أرض إسرائيل، وأيضاً استخدمت الكتب الإسرائيلية المدرسية كأداة في الصراع الإيديولوجي العربي اليهودي لتبرير الموقف الإسرائيلي، مؤكداً على الأسباب الصهيونية لرفض الحقوق العربية، إن الكتب الدراسية الإسرائيلية المناهضة، لعبت دوراً مهماً في تشكيل المواقف السلبية تجاه العرب، وساهمت في تصعيد الصراع العربي الإسرائيلي، ونقلت صورة سلبية عن العربي، فأعاقت أي تغيير في وجهة النظر الإسرائيلية عن العرب.

#### التعليق على الدراسات السابقة

- تفنقر الجامعات و المؤسسات البحثية الفلسطينية الى الدراسات التي تعنى بالمناهج الاسرائيلية و مقارنتها بالمناهج الفلسطينية والعربية و كذلك قلة الدراسات التي تناولت بالبحث المناهج الفلسطينية.

- قلة الدراسات العربية التي تعني بموضوع المناهج الاسرائيلية فالدراسات الموجودة على حد علم الباحث نادرة.

- الدراسات الاجنبية التي استطاع الباحث الحصول عليها كانت دراسات تقوم بتحليل المناهج الفلسطينية واعتبارها مناهج تحريض ضد اسرائيل.

#### إجراءات الدراسة

**منهج الدراسة:** اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، ويهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكلّي للمضمون، للمعلومات الواردة في الكتب موضوع الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من:

أ- كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر، للعام الدراسي، 2006/2005م، ويقع الكتاب في جزأين، يغطي كل منهما، فصلاً دراسياً كاملاً، وضم كل جزء منهما، ثلاث وحدات دراسية، وتم تضمين الكتاب مجموعة من الصور الإيضاحية والخرائط الجغرافية والتاريخية، وتخلل الكتاب أسئلة متنوعة لإثراء النقاش البناء للوقوف على صورة الحاضر الذي يعيشه (وزارة التربية والتعليم العالي، الجزء الاول 2002م، الجزء الثاني 2006م).

ب- كتاب تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين للصف الثاني عشر لفرع العلوم الإنسانية، الطبعة التجريبية الأولى، للعام الدراسي 2007/2006م، تضمن الكتاب ست وحدات دراسية، تضمنت ملخصاً تعليمياً عن الوحدة، والدروس التي تمثلها، لإثارة الدافعية، لدى الطلبة، وتضمن بعض الصور والخرائط التوضيحية، لأهميتها في فهم المعلومات (وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006م).

ت- كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي، منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، للصف الحادي عشر الطبعة الثانية المزيّدة والمنقحة للعام الدراسي 1992-1993م، تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلاً،

وكل فصل مقسم إلى دروس، وتضمن الكتاب بعض من الصور والخرائط التوضيحية (جورج، سلامة، 1992).

ث- كتاب تاريخ القرن العشرين للصف الثاني الثانوي (الثاني عشر)، في المدارس العربية في إسرائيل، مقر من وزارة المعارف الإسرائيلية، الناشر، مكتبة خوري، حيفا 1989م، تضمن الكتاب أربعة أبواب وكل باب مقسم إلى فصول، وعدد الفصول سبعة عشر فصلا (جورج، سلامة 1989م).

#### عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة قصدية من مجتمع الدراسة و هي كما يأتي:

أ- كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، للصف الأول الثانوي (الحادي عشر) للعام الدراسي 2005-2006م، يقع الكتاب في جزأين يغطي كل منهما فصلا دراسيا كاملا، وضم كل جزء منهما ثلاث وحدات دراسية، والوحدات ضمت الدروس، والصور، والخرائط الجغرافية والتاريخية، والأسئلة التوضيحية.

ب- كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة. تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلا وكل فصل مقسم إلى عدد من الدروس، وتخلل كل نهاية فصل أسئلة متنوعة لإثارة النقاش، الطبعة الثانية المتزيدة والمنقحة، للعام الدراسي 1992-1993م، تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلا، وكل فصل يتضمن عدد من الدروس، وفي نهاية كل فصل مجموعة من الأسئلة المتنوعة لإثارة النقاش.

أداة الدراسة: استخدم الباحث تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وهو يحقق الاهداف المنشودة من الدراسة.

#### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في أهدافها في كل من دولة فلسطين، وإسرائيل.

يوضح الجدول رقم (1) اهم الاختلافات بين كتب التاريخ للصف الحادي عشر في اهدافها.

#### جدول رقم (1): مقارنة الاهداف في كل من كتاب التاريخ الفلسطيني والاسرائيلي

الرقم	أهداف كتاب التاريخ الفلسطيني	أهداف كتاب التاريخ الاسرائيلي
1	معرفة موقع فلسطين الجغرافي على خريطة الوطن العربي لان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير.	تعرف على أهمية وحدة الجماعات اليهودية في مختلف أنحاء العالم القديم، وهو مفهوم معاصر تسعى الصهيونية ترسيخه، دون اعتبار للمكان والزمان واللغة، وتطلق عليه وحدة الشعب اليهودي.
2	يتعرف على الدويلات التي حكمت فلسطين أبان الخلافة العباسية.	التعرف على أهمية البعث والأحياء للشعب اليهودي بدلا من الاندماج في المجتمعات الأوروبية أو حيث يتواجد اليهود. التعرف على أهمية مواجهة اللاسامية لخطرها الشديد على اليهود.
3	الاعتراف والتقدير للقائد صلاح الدين الأيوبي لتحريره بيت المقدس من أيدي الفرنجة	التعرف على أهمية توثيق الروابط بين الجاليات اليهودية المنتشرة في أنحاء العالم، رغم الفوارق السياسية والمالية والحضارية.

- 4 يقدر دور الحكام العثمانيين وخاصة السلطان سليمان القانوني، في تطوير الإيمان بأهمية الهجرة إلى فلسطين بلد الأجداد. الحركة العمرانية في فلسطين.
- يبين دور الزعامات المحلية الفلسطينية في مقاومة الطامعين في فلسطين. التأكيد على ضرورة تغير الفكر اليهودي وبلورة وعيه القومي والتجمع في وطن واحد هو فلسطين وتمين الدور النضالي للفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الفرنسي. الوعد الإلهي لليهود.
- 6 يعرف أهمية توحيد فلسطين وسوريا ومصر في بناء قوة عربية لها وزنها في المنطقة. تثمين دور الحركة الصهيونية في تقوية القومية اليهودية، والعمل على التحرر الذاتي لتحقيق الهدف في العودة إلى أرض الأجداد أرض الميعاد.
- 7 معرفة كيف تطورت فكرة إنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، في الأوساط الأوروبية والصهيونية. الحصول على ملجأ آمن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام الدولي.
- 8 معرفة الموقف العربي من الهجرة الصهيونية إلى فلسطين. تثمين دور الجهات اليهودية التي عملت على شراء الأراضي في فلسطين.
- 9 معرفة حدود الدولة العربية، كما وردت في بروتوكول دمشق. تثمن دور الجمعيات والهيئات التي عملت بنقل اليهود إلى فلسطين وإقامتهم في هذه الأراضي.
- 10 معرفة وضع فلسطين في مراسلات الحسين - مكماهون. تثمين دور بناء المستوطنات والعمل بالأرض، فهو من الشروط الضرورية للبعث القومي اليهودي في البلاد "فلسطين".
- 11 معرفة المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى. تجاهل المنظمة الصهيونية لوجود العرب الفلسطينيين في فلسطين.
- 12 معرفة وضع فلسطين في اتفاقية سايكس-بيكو عام 1916م. تثمين دور بعث الثقافة العبرية واللغة العبرية في بعث الشعب اليهودي.
- 13 تحميل بريطانيا تبعات وعد بلفور الذي أوجد إسرائيل. التأكيد على أن الحرب العالمية الأولى، كانت نقطة تحول هام ومرحلة مصيرية للشعب اليهودي.
- 14 يثمن موقف الشعب الفلسطيني في رفضه للمؤامرات الدولية على فلسطين. تثمين دور اللجان المساندة في أوروبا في دعم المهاجرين اليهود إلى فلسطين.
- 15 يتعرف على الصدمات التي حدثت بين العرب الفلسطينيين واليهود ما بين 1920م-1948م. تثمين دور حكومة الانتداب البريطاني، في دعم الحركة الصهيونية.
- 16 يتعرف على مواقف بريطانيا المؤيدة لليهود، وإصدار قرارات داعمة لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. تثمن دور الحكومة البريطانية بإصدارها وعد بلفور، الذي يعتبر أهم حدث في تاريخ الشعب اليهودي، منذ تأسيس المنظمة الصهيونية.
- 17 يثمن تضحيات الشعب العربي الفلسطيني لمنع إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين. التعرف على دعم ودور الوكالة اليهودية في تقدم وتطوير الاستيطان.
- 18 يعزز بالمقاومة الفلسطينية في الفترة من 1920م -1939م، والتي حاولت منع اليهود من إقامة وطن قومي لهم في فلسطين. تثمن دور المندوب السامي البريطاني هيربرت صموئيل في دعمه وتطويره للاستيطان اليهودي في فلسطين.

- 19 يقدر أهمية التضامن والوحدة بين فئات الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. يتعرف على حدود الدولتين العربية واليهودية في فلسطين وفقا للقرار 181.
- 20 يثمن دور المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية. التعرف على القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ، لصالح اليهود في فلسطين.
- 21 يتعرف على أسباب هزيمة الجيوش العربية في حرب عام 1948م. تمجيد المحاربين اليهود والمدعومين من أمريكا وبريطانيا والتمكّن من هزيمة الجيوش العربية في فلسطين.
- 22 يتعرف على كيف تم اللجوء الفلسطيني نتيجة للمؤامرات التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني. تثمين دور القيادة اليهودية لإعلانها إقامة دولة إسرائيل في فلسطين.
- 23 يتعرف على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 191 الخاص باللاجئين الفلسطينيين. تثمين واعتزاز بدور الجيش الإسرائيلي لهزيمته للجيوش العربية في فلسطين، ودور الهدنة الأولى في هزيمة الجيوش العربية.
- 24 يثمن صمود الفلسطينيين في الأراضي المحتلة للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية. يمجّد دور القوات الصهيونية في حربها ضد الفلسطينيين.
- 25 يتعرف على نتائج حرب الاستنزاف على نتائج حرب رمضان عام 1973م. يعتبر الحروب التي خاضتها إسرائيل انتصار على الجيوش العربية
- 26 التعرف على الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والشتات وعلى المقاومة الفلسطينية داخل الوطن وفي الشتات في لبنان وتونس والمقاومة الفلسطينية داخل الوطن.
- 27 التعرف على سياسة إسرائيل المستمرة القائمة على الاحتلال والقتل والتدمير والاحتياح للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية. يغرس في عقول الطلبة حب السيطرة و التملك
- 28 يثمن دور الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه في وطنه ودولته. يثمن تضحيات الشعب اليهودي لإقامة الدولة العبرية
- 29 رفض اتفاقية السلام المصرية- الإسرائيلية لتأثيرها السلبي على القضية الفلسطينية. السلام لا يمكن صنعه مع العرب
- 30 يتعرف على اتفاقيات السلام، اتفاقية أوسلو، اتفاقية واشنطن عام 1995م، اتفاقية واي ريفر عام 1998م، ويبين عدم التزام إسرائيل بما تم الاتفاق عليه وهذا مستمر حتى الآن. قيام إسرائيل ببناء جدار الضم والتوسع العنصري، وهذه هي سياسة إسرائيل المستمرة القائمة على التوسع والاستيطان والضم.

أشارت النتائج إلى وجود مستوى عال من الاختلاف بين المنهاجين، تمثل المنهاج الإسرائيلي بالتركيز على التاريخ الإسرائيلي، فيما ركز المنهج الفلسطيني على إبراز الهوية الوطنية الفلسطينية، وأحقّيته في امتلاك أرضه الفلسطينية. يعزو الباحث ذلك اهتمام الفلسطينيين بتثبيت الهوية الفلسطينية والانتماء الفلسطيني لأرض الاجداد، لذلك تمثلت الاهداف في تعزيز الانتماء الى الارض الفلسطينية والتركيز على الاحداث التاريخية التي تعرضت لها فلسطين، ليكون لدى الطلبة الفلسطينيين معلومات جغرافية وتاريخية حول مساحة فلسطين وحدودها وجغرافيتها، كذلك حول الاحداث التاريخية التي حصلت منذ فجر التاريخ الى الوقت الحاضر، في حين ركز اليهود على تحقيق هدف طمس

الهوية والثقافة الفلسطينية من خلال محتوى يعبر عن عدم احقية الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية لأنها "أرض إسرائيل".

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما درجة اختلاف كتب التاريخ للصف الحادي عشر في محتواها في كل من دولة فلسطين وإسرائيل؟

اولاً: تم تحليل كتابي التاريخ للصف الحادي عشر في كل من دولة فلسطين وإسرائيل من خلال الجداول الآتية:  
جدول رقم (2): العناوين الرئيسية والفرعية لوحدات الكتاب المقرر للصف الأول الثانوي (الحادي عشر) في دولة فلسطين الجزء الأول والثاني وعدد الصفحات والنسب المئوية.

الجزء الأول   الوحدة	العنوان الرئيسي	العناوين الفرعية	عدد الصفحات	النسبة المئوية		
الأولى	فلسطين من العصور القديمة حتى نهاية العصر المملوكي 1516م.	1. لمحة جغرافية.	3	4.6%		
		2. فلسطين في التاريخ القديم.	3	4.6%		
		3. فلسطين منذ فجر الإسلام حتى غزو الفرنجة.	6	9.2%		
		4. فلسطين منذ غزو الفرنجة حتى نهاية العصر المملوكي.	5	7.6%		
		الثانية	فلسطين في العهد العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر.	1. حالة فلسطين في العهد العثماني.	6	9.2%
				2. الزعامات والقوى المحلية في فلسطين.	2	3%
				3. ظاهر العمر 1689-1775م.	4	6.1%
الثالثة	التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.	4. احمد باشا الجزائر 1775-1804م.	3	3%		
		5. حملة نابليون بونابرت على فلسطين 1799م.	2	6.1%		
		6. حكم إبراهيم باشا لفلسطين 1831-1840م.	4	4.6%		
		7. فلسطين من نهاية حكم إبراهيم باشا إلى بداية حكم عبد الحميد الثاني 1840-1876م.	3	3%		
		1. الهجرة اليهودية إلى فلسطين.	7	9.6%		
		2. مراسلات الحسين-مكما هون.	6	9.2%		
		3. المؤتمرات الدولية على فلسطين.	5	7.6%		
4. الاحتلال البريطاني لفلسطين.	5	9.2%				

النسبة المئوية	عدد الصفحات	العناوين الفرعية	العنوان الرئيسي	الجزء الثاني/ الوحدة 92 صفحة
%6.5	6	1. الإدارة البريطانية في فلسطين.		الرابعة
%6.5	6	2. حوادث البراق الشريف عام 1929م.		
%6.5	6	3. المقاومة الفلسطينية ما بين 1931-1935م.	الانتداب البريطاني على فلسطين (1920 - 1948) م.	
%6.5	6	4. الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936م.		
%6.5	7	5. فلسطين ما بين عامي 1939-1947م.		
%7.6				
%8.7	8	1. الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948م.		الخامسة
%3.2	3	2. السياسة الإسرائيلية بعد عام 1948م. 3. تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.		
%5.4	5	4. حرب حزيران عام 1967م. 5. السياسة الإسرائيلية العامة بعد حرب عام 1967م.	فلسطين في الفترة ما بين 1948-1967م.	
%3.2	5			
%5.4				
%9.7	9			
%9.7	9	1. الأوضاع العسكرية السياسية خلال الفترة ما بين 1968-1978م. 2. فلسطين في اتفاقية السلام المصرية-الإسرائيلية عام 1978م. 3. الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982م.		السادسة
%4.3	4	4. الانتفاضة الفلسطينية عام 1987م. 5. مسيرة السلام وانعكاساتها.	تطور الأوضاع في فلسطين 1968-2005م.	
%3.2	3			
	6			
	9			
%6.5				
%9.7				

ثانياً: كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة.  
جدول رقم (3) العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية لكتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي للصف الحادي عشر في إسرائيل. (170 صفحة).

النسبة المئوية	عدد الصفحات	العناوين الفرعية	العنوان الرئيسي	الفصل
2.9%	5	1. فترة التحرير والمساواة الأولى زمن الثورة الفرنسية ونابليون.	حركة التحرير والمساواة في أوروبا	الأول
1.7%	3	2. فترة الرجعية 1815-1848م.		
2.9%	5	3. حركة التحرير والمساواة الثانية منذ عام 1848م.		
2.9%	5	4. التغيرات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والدينية. وحكمة إسرائيل		
1.1%	2	1. اللاسامية، جذورها وطابعها.		
2.3%	4	2. اللاسامية في ألمانيا والنمسا.		
1.1%	2	3. اللاسامية في فرنسا وقضية درايفوس.		
2.9%	9	4. يهود روسيا في القرن التاسع عشر مطلع القرن العشرين.	اللاسامية وأوضاع اليهود في الدول المختلفة	الثاني
5.2%	5	5. اليهود في البلدان الإسلامية.		
1.1%	2	1. الهجرة اليهودية طابعها ودوافعها ومداهها.	الهجرة اليهودية ومنظمات المساعدة.	الثالث
1.7%	3	2. الهجرة إلى أمريكا.		
1.7%	3	3. منظمات المساعدة.		
1.1%	2	1. عوامل نشوء الحركة الصهيونية.		
1.7%	3	2. التيارات الصهيونية.	الحركة الصهيونية	الرابع
4.7%	8	3. الصهيونية الدينية والقومية. والروحانية، والصهيونية والاشتراكية	مصادرها واتجاهاتها	
1.7%	3	1. حبات صهيون والهجرة	حبات صهيون والهجرة	الخامس
4.1%	7	2. الهجرة الأولى	الأولى	
2.4%	4	1. نشأته وسيرته ودولة اليهود، ومؤيدون ومعارضون لهرتسل.		السادس
4.1%	7	2. المؤتمر الصهيوني الأول. والتمثيل في المنظمة الصهيونية.	الصهيونية السياسية	
4.1%	7	3. النشاطات والأعمال التي قام بها هرتسل في سنواته الأخيرة.	هرتسل وعصره	
2.3%	4	4-الحركة الصهيونية بعد موت هرتسل.		

%0.5	1	1. يقظة الشباب اليهودي في روسيا.		
		2. المصاعب في فلسطين وداخل المنظمة الصهيونية.		
%0.5	1	3. الهجرة الثانية والأحزاب.		
%1.7	1	4.مصاعب الطلائعيين أبناء الهجرة الثانية.	الهجرة الثانية	السابع
%0.5	5	5.الانجازات الأساسية للهجرة الثانية.		
%2.9	4	6. موقف العرب من الحركة الصهيونية.		
%2.3				
%0.5	1	1. وعد بلفور (تصريح بلفور).		
%0.5	1	2. اليهود في فلسطين	اليهود في فلسطين	
%0.5	3	3. اليهود في فلسطين.	والخارج خلال الحرب	الثامن
%1.7	4	4. النشاط الدبلوماسي حول فلسطين.	العالمية الأولى.	
%2.3				
%1.1	2			
% 0.5	1	1.الجاليات اليهودية في الاتحاد السوفيتي.		
		2.الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة.	أوضاع الجاليات اليهودية	
%0.5	1	3.الجاليات اليهودية في القارة الأوروبية.	الكبرى بعد الحرب	التاسع
	2	4. الجاليات اليهودية في الأقطار الإسلامية.	العالمية الأولى	
% 1.1				
%1.1	2	1. بريطانيا والعرب والوطن القومي اليهودي.		
		2. فترة المندوب السامي		
%2.3	4	هربرت صموئيل(1920-1925).		
%1.1	2	3. فترة حكم بلومر والهجرة الرابعة(المندوب السامي لبريطاني في فلسطين).	الانتداب بين الحربين العالميتين.	العاشر
		4. أحداث 1929 والكتاب الأبيض لعام 1930.		
%0.5	1	5. الانشقاق داخل المنظمة الصهيونية.		
%0.5	1	6. الهجرة الخامسة(1929-1939م).		
%0.5	4	7. ثورة (1936-1939م) أو لجنة بيل		
%2.3				
%1.1	2	1. اليهود في جمهورية تايمر .	يهود أوروبا بعد تسليم	الحادي عشر
%2.5	1	2. ليل البلور و رد فعل اليهود في ألمانيا.	النازيين الحكم كارثة يهود	

		أوروبا.	
1.1%	2	3. الدعاية النازية و اللاسامية في البلدان الأوروبية المختلفة.	
	2	4. كارثة يهود بولندا.	
1.1%	2	5. قتل جماعي لليهود بولندا وروسيا.	
1.1%	2	6. الحياة داخل الحيثو ومعسكرات الإبادة .	
1.1%	2	7. المقاومة المسلحة في الجيتوات.	
1.1%	1	8. فرق المقاومة	
1.1%	3	9. الحل النهائي	
0.5%		10. وموقف العالم غير المبالي	
1.7%			
1.1%	2	1. التعاون مع البريطانيين.	
2.3%	4	2. المظليون " الكتيبة اليهودية المقاتلة". ونشاطات المنظمات العسكرية والعلاقة بينها.	
	1	3. مشروع بيلمور.	
0.5%	3	4. سياسة بريطانيا بعد الحرب	يهود البلاد خلال الحرب
1.7%	4	و نضال اليهود ضد سلطات الانتداب.	العالمية الثانية وفترة
		5. عرض قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة.	الانتداب الأخيرة.
2.3%			
1.1%	2	1. حرب الاستقلال	
0.5%	1	2. إعلان قيام دولة إسرائيل	حرب الاستقلال وإعلان
2.9%	5	3. المرحلة الثانية من 15/5/1948 - 20/7/1949.	قيام الدولة

أشارت النتائج الى أن كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر مقرر الصف الحادي عشر الجزء الأول في دولة فلسطين: الوحدة الأولى: أعلى نسبة درس فلسطين منذ فجر الإسلام حتى غزو الفرنجة (9.2%) والوحدة الثانية: فلسطين في العصر العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر: أعلى نسبة (9.6%) درس حالة فلسطين في العهد العثماني، الوحدة الثالثة: التغلغل الأجنبي في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين: أعلى نسبة (9.6%)، الدرس الأول: الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

ب - كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر مقرر الصف الحادي عشر الجزء الثاني في دولة فلسطين، الوحدة الرابعة: الإدارة البريطانية في فلسطين: أعلى نسبة (7.6%) الدرس الخامس: السياسة الإسرائيلية العامة بعد حرب عام 1967م. الوحدة الخامسة: أعلى نسبة (7.6%) الدرس الخامس: فلسطين ما بين 1939-1947 ، والدرس الثاني: حوادث البراق الشريف عام 1929م. والدرس الثالث: المقاومة الفلسطينية ما بين 1931-1935م، والدرس الرابع: الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936م، أما الوحدة الخامسة: فلسطين في الفترة ما بين 1948-1967م: أعلى نسبة (9.7%) الدرس الخامس: السياسة الإسرائيلية العامة بعد حرب عام 1948م، الوحدة السادسة: تطور الأوضاع

في فلسطين من 1968-2005م: (أعلى نسبة 9.7%) في الدرس الأول: الأوضاع العسكرية والسياسية خلال الفترة ما بين 1968م\_1978م.

ج\_ كتاب التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن العشرين إلى قيام الدولة:

**الفصل الأول:** حركة التحرير والمساواة في أوروبا: أعلى نسبة مئوية 2.9%. تبين أن الدرس الأول والثالث والرابع متساوية في النسبة الأعلى. **والفصل الثاني:** اللاسامية وأوضاع اليهود في الدول المختلفة: أعلى نسبة مئوية 5.2% في الدرس الرابع: يهود روسيا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. **والفصل الثالث:** الهجرة اليهودية ومنظمات المساعدة: أعلى نسبة 1.7%، الدرس الثالث: منظمات المساعدة، **والفصل الرابع:** الحركة الصهيونية مصادرها واتجاهاتها: أعلى نسبة في دروس هذا الفصل: الدرس الثاني النسبة 6.4%.

**الفصل الخامس:** حبات صهيون والهجرة الأولى: أعلى نسبة في دروس الفصل الخامس: في الدرس الأول الهجرة الأولى النسبة 4.1%. **الفصل السادس:** الصهيونية السياسية: هرتسل وعصره: أعلى نسبة 4.1% في الدرس الثاني: المؤتمر الصهيوني الأول والتمثيل في المنظمة الصهيونية، وفي الدرس الثالث: النشاطات والأعمال التي قام بها هرتسل في سنواته الأخيرة 4.1%. **الفصل السابع:** الهجرة الثانية: الدرس الأول: يقظة الشباب اليهود في روسيا، **الفصل الثامن:** اليهود في فلسطين والخارج خلال الحرب العالمية الأولى: أعلى نسبة 2.3% في الدرس الرابع: النشاط الدبلوماسي حول فلسطين.

**الفصل التاسع:** أوضاع الجاليات اليهودية الكبرى بعد الحرب العالمية الأولى: أعلى نسبة 1.1% في الدرس الأول: الجاليات اليهودية في الاتحاد السوفيتي. 1.1% في الدرس الرابع: الجاليات اليهودية في الأقطار الإسلامية. **الفصل العاشر:** الانتداب بين الحربين: أعلى نسبة في دروس هذا الفصل: 2.3% الدرس الثاني: فترة المندوب السامي هربرت صموئيل 1920-1925م. والدرس السابع: 2.3% ثورة 1936-1939م.

**الفصل الحادي عشر:** يهود أوروبا بعد تسلّم النازيين الحكم: كارثة يهود أوروبا: الدرس العاشر: موقف العالم غير المبالي: 3 صفحة، النسبة 1.7%. أعلى نسبة في هذا الفصل كانت 1.1% في الدروس: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن

**الفصل الثاني عشر:** يهود البلاد خلال الحرب العالمية الثانية وفترة الانتداب الأخيرة: أعلى نسبة في دروس هذا الفصل: 2.3% في الدرس الثاني: المظليون، الكتيبة اليهودية المقاتلة، ونشاطات المنظمات العسكرية والعلاقة بينهما، والدرس الخامس: 2.3% عرض قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة.

**الفصل الثالث عشر:** حرب الاستقلال و إعلان قيام الدول:

أعلى نسبة في دروس هذا الفصل: 2.9% الدرس الثالث: المرحلة الثانية من 1948/5/15 - 1949/7/20م.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن اهتمام المنهج الفلسطيني بالتاريخ الاسلامي يعود إلى القناعة المطلقة المطلق لدى الفلسطينيين بأنّ هذه الأرض كنعانية اسلامية، والاثار التاريخية تدل على ذلك، فكان الاهتمام بتعريف الطالب الفلسطيني على الارض الفلسطينية وعلى التاريخ العربي فيها، وذكر الغزوات التي تعرضت لها المنطقة، كما ركز المنهج الفلسطيني على توضيح اعداد اليهود في فلسطين خلال الدولة العثمانية وانهم اقلية، ولم يكن لهم الكثير من الاملاك في ظل الدولة الاسلامية، مع أنهم كانوا يعاملون معاملة المواطنين، ويمارسون شعائرهم الدينية، وما حصل هو عبارة عن احتلال واستعمار بمساعدة بريطانيا وأمريكا، في حين يرى اليهود ان هذه الارض كانت لأجدادهم،

ويسعون الى السيطرة عليها، فيدرسون ابنائهم كل ما يخص الثقافة الدينية اليهودية التلمودية، من خلال محو كل ما له علاقة بأسماء المدن الفلسطينية وتهوديها، كذلك طمس الثقافة الفلسطينية واعتبارها غير موجودة.

### الاستنتاجات

- إن المناهج الفلسطينية والاسرائيلية ستبقى في صراع مستمر ما دامت فلسطين محتلة من قبل الاسرائيليين.
- سيبقى تاريخ فلسطين وتدريبه للطلاب من الاهمية بمكان لأن هذا التاريخ هو تاريخ عربي اسلامي فلسطيني.
- تقترح وزارات التربية والتعليم في العالم العربي والاسلامي الى دراسات حول المناهج الاسرائيلية العنصرية وتأثيرها على التاريخ الفلسطيني.

### التوصيات

#### توصي الدراسة بما يأتي:

- 1- ضرورة دراسة كتب التاريخ المدرسية وفهم محتواها في كل من دولة فلسطين واسرائيل.
- 2- ضرورة معرفة الأهداف والغايات التي يدرس الاسرائيليون ابنائهم عليها، ويربوهم على المبادئ العنصرية مما يؤدي إلى استمرار الصراع بين فلسطين واسرائيل.
- 3- فهم ومراجعة كتب التاريخ في كل من دولة فلسطين واسرائيل ومعرفة اتجاهات التلاميذ نحو الارض والوجود في فلسطين.
- 4- ضرورة نشر الوعي السياسي بين أبناء الشعب الفلسطيني من الفئة الصغيرة من أجل التمسك بثوابتهم وبلادهم
- 5- على الجهات التربوية نشر الاسس الايديولوجية، التي يستند اليها المنهاج المدرسي، للصف الحادي عشر في دولة فلسطين واسرائيل.
- 6- مقاومة الدعوة الصهيونية المنشورة في كتب تاريخهم المدرسية المتمثلة بطمس الهوية العربية الفلسطينية، من الذاكرة والوعي الفلسطيني.
- 7- معرفة دور كتب التاريخ الفلسطينية للمرحلة المبحوثة، في تحصين التلاميذ من المحاولات الاسرائيلية المستمرة في طمس الهوية والوجود الفلسطيني، من خلال المناهج الدراسية.
- 8- على الجهات التربوية المختصة مراجعة المناهج الفلسطينية و توضيح زيف ما كتب في المناهج الاسرائيلية.

### قائمة المصادر المراجع

#### قائمة المراجع:

- ابوحويح، مروان (2000): المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها، ط1، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- بطاينة، رزق فايز(2006م): المناهج التربوية: المفهوم، العناصر، الاسس، أنواعها، التطوير، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، وعالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، اريد، الاردن
- جورج، سلامة (1992م): التاريخ الحديث للشعب الإسرائيلي منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى قيام الدولة، طبعة ثانية منقحة، بموافقة وزارة المعارف الإسرائيلية، الناشر، مكتبة خوري، حيفا.
- جورج، سلامة(1989م): تاريخ القرن العشرين، بموافقة وزارة المعارف الإسرائيلية، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة خوري، حيفا.

عبد العال، صفاء(2005م): تربية العنصرية في المناهج الإسرائيلية، الطبع والنشر، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

القاضي، وائل(1994م): التربية في إسرائيل في البنية التربوية للشخصيات الإسرائيلية، دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، نابلس، فلسطين. وزارة التربية والتعليم العالي(2006م): تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين، مقرر الصف الثاني الثانوي (الثاني عشر) العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى التجريبية، رام الله، فلسطين.

اللقيناني، احمد حسين (1989) **المنهاج بين النظرية والتطبيق**، (ط3) عالم الكتب، القاهرة، مصر.

مركز تطوير المناهج الفلسطينية(1996م): المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام، الخطة الشاملة، ج1، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين. مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1998م): خطة المنهاج الفلسطيني الأول، وزارة التربية والتعليم العالي، مطبعة المعارف، القدس فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي(2002م) تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، مقرر الصف الاول الثانوي(الحادي عشر، ج1) العلوم الانسانية، الطبعة الاولى التجريبية، رام الله، فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي(2006م) تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، مقرر الصف الاول الثانوي(الحادي عشر، ج2) العلوم الانسانية، الطبعة الاولى التجريبية، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي(2006م) تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، مقرر الصف الأول الثانوي، (الحادي عشر) العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى التجريبية، رام الله، فلسطين.

#### الرسائل والبحوث العلمية

أبو زهير، عيسى(2001م): المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين: رؤية شهرية بحثية متخصصة ع(8)، الهيئة العامة للاستعلامات، رام الله، فلسطين.

حسان، علي ذيب، حماد(2004م): إسرائيل الأرض والشعب في مناهج التاريخ في المدارس الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.

حسين، محمد(2003م): دراسة تحليل محتوى لكتاب تاريخ علاقة اليهود بالشعوب الأخرى، الجزء الأول منذ العودة من السبي البابلي حتى الانتهاء من تدوين التلمود، مقدمة لندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، المنعقدة بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشخشير، خولة(2003م): تقييم المناهج الحديثة في فلسطين، منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله، فلسطين.

#### المراجع الأجنبية

المكتبة اليهودية الافتراضية (2005م) بعنوان المقررات الدراسية للسلطة الفلسطينية، لا زالت لا تلبى المعايير الدولية. أيلي بودية (2006م) بعنوان الصراع العربي الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسية الإسرائيلية من 1948-2000م، مدار، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين.

نوريت، بيلد، أحنان (2012) فلسطين في الكتب المدرسية في إسرائيل، الايديولوجيا والدعاية في التربية والتعليم، ترجمة ياسين السيد، تقديم أنطوان شلحت، مدار، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، رام الله فلسطين.

Blair, G. Van Dyke & E. Vance Randall. (2002). **Educational Reform in Post-Accord Palestine**. 28.17 – 32.